الجنة [١]

الحمد لله إله الأولين والآخرين، والصلاة والسلام الأتمان على سيد الأنبياء والمرسلين، وبعد: هي دار المتقين، ومقر وفد الرحمن، هي سلعة الرحمن الغالية، هي الجنة، وما أدراك ما الجنة. قائدنا، المعلمون، الطلاب، اسمحوا لنا بتقديم إذاعة هذا اليوم .... والموافق .../.../...١٤هـ، وستكون عن: **الجنة**.

١) مع شروق شمس صباح جميل يقرأ الطالب: ..... آيات مباركات، فليتفضل:

﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۚ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ [الزمر: ٧٣-٧٥].

٢) الفقرة التالية وهي فقرة الحديث الشريف مع الطالب: .....

عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**إن في الجنة غُرَفًا يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدَّها الله تعالى لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وصلى بالليل والناس نيام**» رواه أحمد، والترمذي.

وعن أبي أيوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رجلًا قال للنبي ﷺ: أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «**تعبد الله لا تشرك به شيئًا، وتُقيم الصلاة، وتُؤتي الزكاة، وتَصل الرحم**» رواه مسلم.

٣) كلمة الصباح مع هذا الصباح الجميل، يُقدمها الطالب: .....

الجنة عجبًا كيف يُنادى لها ويقل ساكنوها، فواعجبًا كيف ينام طالبها، وكيف لم يسمح خاطبها بمهرها، وكيف طاب عيش الصادقين، وقد سمعوا أخبارها وعرفوا أوصافها وتعرَّفوا على سُكَّانها، كيف قرَّ القرار للمشتاقين، وكيف صبرت نفوس الموقنين، بل العجب كل العجب كيف صدفت عنها قلوب أكثر العالمين، إن الحديث عن الجنة ما أحلاه وما أعذبه، وما أجمله.

❁ ❁ ❁

٤) الطالب: ..... **يذكر لنا بعض الطرق الموصلة للجنة -نسأل الله من فضله-:**

أولًا: تحقيق التوحيد، فهو أول الطريق وأهمه، وشرط السلوك إلى الله تعالى، ومن انحرف عن هذا الطريق فإنه قد سلك طريق الضلال والخسران، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ﴾ [المائدة: ٧٢]. وقال ﷺ: **«إن الله حرَّم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي وجه الله»** متفق عليه.

ثانيًا: الإحسان؛ فالإحسان أعلى مراتب الدين، وهو أعظم مراتب العبادة والخشية، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾﴾ [الذاريات: ١٥-١٦]، واعلم أنك متى حققت الإحسان في كل أحوالك فإن الله تعالى لن يُخيّب أملك ولن يضيع عملك.

ثالثًا: إتباع هدي الرسول ﷺ، فهو القدوة لنا في أفعاله وأقواله، وقد أمرنا الله عز وجل بإتباع سنة وهدي النبي ﷺ، قال تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر: ٧]، وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول الله ﷺ قال: **«كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، قيل: من يأبى يا رسول الله ﷺ؟ قال: من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى»** رواه البخاري.

❀ ❀ ❀

٥) «أبواب الجنة» عنوان كلمة يقرأها الطالب: .....

للجنة ثمانية أبواب ثبتت بالأحاديث الشريفة، وأشهرها باب الريان وهو بابٌ خاص للمكثرين من الصيام، والثاني: هو باب الصلاة، والثالث: باب الصدقة، والرابع: باب الجهاد، والخامس: باب التوبة، والسادس: الباب الأيمن وهو الباب المخصص لشفاعة النبي ﷺ، والسابع: باب الكاظمين الغيظ، والثامن: باب الحج والعمرة، وروى مسلم من حديث عمر رضي الله عنه: **«فتحت له أبواب الجنة الثمانية، وما بين المصراعين من مصارع الجنة كما بين مكة وهجر، وما بين المصراعين مسيرة أربعين سنة»**.

❀ ❀ ❀

٦) الطالب: ..... **يُقدم كلمة بعنوان: «لا تدري أي سبب يُدخلك الجنة؟»:**

أخي الكريم لا تحقرنَّ من المعروف شيئًا واجتهد في جميع أبواب الخير صغيرها وكبيرها، وربما احتقرت معروفًا سيكون سببًا في دخولك الجنة، وفي الحديث عند مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال ﷺ: **«لقد رأيت رجلًا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق»** فاجتهد أخي في تقديم العون والنصيحة للمسلمين، وفي كل كبد رطبة أجر، فها هي سبل الخير

وطرق الفلاح أمامك، ولا تعلم أيها سيكون سببًا في دخولك رضوان الله وجناته.

❁ ❁ ❁

٧) «الثبات على الطريق»، من تقديم الطالب:.....

يا من سلكت طريق الجنة بعزيمة ثابتة وإخلاص كامل أبشر بكل خير، وأبشر بالفوز والفلاح، وأُوصيك بالثبات والصبر الحقيقي، فلا تلتفت للمخذّلين والقاعدين والمتكاسلين، واعلم أن الطريق إلى الجنة محفوف بالمكاره والابتلاءات والشهوات، وفي الطريق سيعترضك الشيطان الرجيم، والنفس الأمَّارة بالسوء، فاصبر واستمسك بهدي نبيك ﷺ، وأبشر بالوصول إلى هدفك وإلى مبتغاك العظيم.

❁ ❁ ❁

وفي الختام: اللّٰهم إنا ندعوك بأن تيسر لنا الطريق إلى الجنة، وأن تدخلنا الفردوس الأعلى، وأن ترزقنا شربة من نهر الكوثر بجوار نبيك محمد ﷺ، وإلى اللقاء القادم.

❁ ❁ ❁